

لسان العرب

(بلغ) الشيءُ يَبْلُغُ بُلُوغًا وِبَلَاغًا ووصلَ وانْتَهَى وأَبْلَغَهُ هو إِبْلَغًا هو إِبْلَغًا وِبَلَاغًا وِبَلَاغًا تَبْلِيغًا وقولُ أَبِي قَيْسٍ بنِ الْأَسَدِ السُّلَمِيِّ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقَيْلِ الْخَنِي مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي إِنَّمَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيَّ قَدْ انْتَهَيْتَ فِيهِ وَأَنْعَمْتَ وَتَبْلَغَ بِالشَّيْءِ وَصَلَّ إِلَى مُرَادِهِ وَبَلَّغَ مَبْلَغَ فُلَانٍ وَمَبْلَغَتَهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينِ الْبَلَاغِ مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ وَيُتَوَصَّلُ إِلَى الشَّيْءِ الْمَطْلُوبِ وَالْبَلَاغُ مَا بَلَّغَكَ وَالْبَلَاغُ الْكِفَايَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ وَبَاكَرِ الْمَعْدَةَ بِالْدِّبَاغِ وَتَقُولُ لَهُ فِي هَذَا بَلَاغٌ وَبُلَاغَةٌ وَتَبْلِيغٌ أَيَّ كِفَايَةٌ وَبَلَاغَتْ الرِّسَالَةُ وَالْبَلَاغُ الْإِبْلَغُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِلَّا بِالْبَلَاغِ مِنْ آيٍ وَرِسَالَتِهِ أَيَّ لَا أَجِدُ مَنْ حَجَى إِلَّا أَنْ أَبْلَغَ عَنْ آيٍ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَالْإِبْلَغُ الْإِيصَالُ وَكَذَلِكَ التَّبْلِيغُ وَالاسْمُ مِنْهُ الْبَلَاغُ وَبَلَاغَتْ الرِّسَالَةُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ بَلَاغَتْ الْقَوْمَ بَلَاغًا اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ التَّبْلِيغِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَنَّا .

(* قوله « رفعت عنا » كذا بالأصل والذي في القاموس علينا قال شارحة وكذا في العباب) من البلاغ فَلَا يُبْلَغُ عَنَّا يَرُوى بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسرها وَقِيلَ أَرَادَ مِنَ الْمُبْدَلِ الْغَيْنِ وَأَبْلَغْتُهُ وَبَلَاغَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَإِنْ كَانَتِ الرَّوَايَةُ مِنَ الْبَلَاغِ بِفَتْحِ الْبَاءِ فَلَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ الْبَلَاغَ مَا بَلَغَ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْوَجْهُ الْآخِرُ مِنْ ذَوِي الْبَلَاغِ أَيَّ الَّذِينَ بَلَّغُونَا يَعْنِي ذَوِي التَّبْلِيغِ فَأَقَامَ الْاسْمُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ كَمَا تَقُولُ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً وَأَمَّا الْكُسْرُ فَقَالَ الْهَرُويُّ أُرَاهُ مِنَ الْمُبَالِغِينَ فِي التَّبْلِيغِ بِالْبَلَّغِ يُبَالِغُ مُبَالِغَةً وَبَلَاغًا إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْأَمْرِ وَالْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تُبْلِغُ عَنَّا وَتُذَيِّعُ مَا تَقُولُهُ فَلَا تُبْلِغُ وَلِتَحْكُ وَأَمَّا قَوْلُهُ D هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذِرُوا بِهِ أَيَّ أَنْزَلْنَاهُ لِيُنْذِرَ النَّاسَ بِهِ وَبَلَاغَ الْفَارِسِ إِذَا مَدَّ يَدَهُ بِعَيْنَانِ فَرَسَهُ لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ وَبَلَاغَ الْغُلَامِ احْتِلَامَ كَأَنَّهُ بَلَّغَ وَقْتَ الْكِتَابِ عَلَيْهِ وَالتَّكْلِيفِ وَكَذَلِكَ بَلَاغَتْ الْجَارِيَةُ التَّهْذِيبُ بَلَّغَ الصَّبِيَّ وَالْجَارِيَةُ إِذَا أَدْرَكَهَا وَهِيَ بِالْبَلَّغِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ جَارِيَةٌ بِالْبَلَّغِ بِغَيْرِ هَاءٍ هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ فَصِيحٌ حُجَّةٌ فِي اللُّغَةِ قَالَ وَسَمِعْتُ فُصَحَاءَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ جَارِيَةٌ بِالْبَلَّغِ وَهَكَذَا قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَلِحِيَّةٌ نَاصِلٌ قَالَ

ولو قال قائل جارية بالغة لم يكن خطأً لأنه الأصل وبلّغتُ المكانَ بلّوغاً وصلّتُ إليه وكذلك إذا شارفتَ عليه ومنه قوله تعالى فإذا بلّغنَ أجلهنَّ أي قاربنه وبلّغَ النبوتُ انتهى وتبالغَ الدُّبَّ باغٌ في الجلد انتهى فيه عن أبي حنيفة وبلّغتِ النخلةُ وغيرها من الشجر حان إدراكُ ثمرها عنه أيضاً وشيءٌ بالغٌ أي جيدٌ وقد بلّغَ في الجَوْدَةِ مَبْلُغاً ويقال أَمْرٌ بِالْبَلْغِ ويقال بالفتح أي بالغٌ من وقوله تعالى إنَّ بالغَ أمره وأمرٌ بالبعثِ وبلّغُ نافذٌ يبلّغُ أي ينفذُ به قال الحرث بن حليزةَ فهداهمُ بالأَسودَيْنِ وأمرٌ الّلهِ ببلّغٍ بشقَى به الأَشْقِيَاءُ وجيشٌ ببلّغٍ كذلك ويقال اللهم سمعٌ لا ببلّغٍ وسمعٌ لا ببلّغٍ وقد ينصب كل ذلك فيقال سمعاً لا ببلّغاً وسمعاً لا ببلّغاً وذلك إذا سمعتُ أمراً منكراً أي يُسمعُ به ولا يبلّغُ والعرب تقول للخبر يبلغ واحدٌ ولا يحققونه سمعٌ لا ببلّغٍ أي نسمعه ولا يبلّغنا وأحْمَقُ ببلّغٍ وبلّغٌ أي هو من حماقتِهِ .

(* قوله « من حماقته » عبارة القاموس مع حماقته) يبلغ ما يريده وقيل بالغ في الحُمُقِ وأتدبَعُوا فقالوا ببلّغٍ مبلّغٌ وقوله تعالى أمّ لكم أيمان علينا بالغةُ قال ثعلب معناه مَوْجِبَةٌ أبدأً قد حلفنا لكم أن نَفِيَّ بها وقال مرة أي قد انتهت إلى غايتها وقيل يمينٌ بالغة أي مؤكّدةٌ والمُبَالِغَةُ أن تَبْلُغَ في الأمر جُهْدَكَ ويقال ببلّغٍ فلان أي جُهدَكَ قال الرازي إنَّ الضَّبابَ خَضَعَتْ رِقَابُهَا للسيرِ لَمَّا بُلِّغَتْ أَحْسَابُهَا أي مَجْهُودُهَا .

(* قوله « أي مجهودها » كذا بالأصل ولعله جهدت ليطابق بلغت) وأحْسَابُهَا شجاعتُها وقوّتُها ومناقبُها وأمرٌ بالغٌ جيدٌ والبلاغةُ الفصاحةُ والبلاغُ والبلاغُ البلاغيُّ من الرجال ورجلٌ ببلّغٍ وبلّغٌ حسنٌ الكلامُ فصيحٌ يبلغُ بعبارة لسانه كُنْهَهُ ما في قلبه والجمعُ ببلّغاءٍ وقد ببلّغَ بالضم بلاغةً أي صار ببلّغياً وقولٌ ببلّغٍ ببلّغٍ وقد ببلّغَ والبلاغاتُ كالوشاياتِ والبلاغُ البلاغةُ عن السيرافي ومثّل به سيبويه والبلاغُ بالبلاغاتِ والبلاغُ بالبلاغاتِ عن البلاغين بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها عن ابن الأعرابي إذا استتقصى في شتمه وأذاهُ والبلاغينُ والبلاغينُ الداهيةُ وفي الحديث أن عائشة قالت لأُمير المؤمنين عليٍّ عليه السلام حين أخذتْ يومَ الجملِ قد ببلّغتْ مِنَّا البلاغينَ معناه أنَّ الحَرْبَ قد جَهدتْنا وبلّغتْنا مِنَّا كل مبلّغٍ يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مَثَلٌ معناه ببلّغتْنا مِنَّا كل مبلّغٍ وقال أبو عبيد في قولها قد ببلّغتْنا مِنَّا البلاغينَ إنه مثل قولهم لَقِيتْنا البُرْحينَ والأقْوَرينَ وكل

هذا من الدَّوَاهِي قال ابن الأثير والأصل فيه كَأَنه قيل خَطَبُ بُلَاغٌ وِبِلَاغٌ أَيْ
بَلَاغٌ وَأَمْرٌ بُرْحٌ وِبِرْحٌ أَيْ مُبِرِّحٌ ثم جمعاً على السلامة إِيدَانًا بَأَنَّ
الخطوب في شِدَّةٍ نِكَايَتِهَا بمنزلة العُقلاء الذين لهم قَصْدٌ وتعمُّدٌ وبِالْبَلَاغِ فلان في
أَمْرِي إِذَا يُقَصِّرُ فيه والبُلَاغَةُ ما يُتَبَدَّلُ بِهَا بُلَاغٌ به من العيش زاد الأزهري ولا
فَضْلَ فيه وتَبَدَّلَ بِلَاغٍ بكذا أَيْ اِكْتَفَى به وبِالْبَلَاغِ الشَّيْبُ في رَأْسِهِ ظَهَرَ أَوَّلَ ما
يظهر وقد ذكرت في العين المهملة أَيْضاً قال وزعم البصريون أَنَّ ابن الأعرابي صحَّفَ في
نوادِرِهِ فقال مكان بِلَاغِ بِلَاغِ الشَّيْبُ فلما قيل له إِنَّه تصحيف قال بِلَاغِ
وِبِلَاغِ قال أَبُو بكر الصُّوْلِيُّ وقرئ يوماً على أَبِي العباس ثعلب وَأَنَا حاضر هذا
فقال الذي أَكْتَبَ بِلَاغِ كذا قال بالعين معجمة والبالِغاءُ الأَكَارِعُ في لغة أَهْلِ
المدينة وهي بالفارسية بايُّها والتَّبَلِغَةُ سَيَّرٌ يُدْرَجُ على السَّيِّئَةِ حيث انتهى
طَرَفُ الوَتَرِ ثلاث مِرارٍ أَوْ أَرْبَعاً لِكَيْ يَثْبُتَ الوتر حكاية أَبو حنيفة جعل
التبلة اسماً كالتَّوْدِيَةِ والتَّذْهِيَةِ ليس بمصدر فتفهَّمه